

بعد مرور ٨١ عاماً على إصدار أول صحيفته

الصحافة الحلية .. تاريخ بصفحات ملونة من المتغيرات

الحديث عن الصحافة الحلية حديث عن جانب مهم من تاريخ مدينة الحلة. فهذه المدينة كانت في فترة من الفترات موطناً لـ (٤٠٠) عالم ، تأتي بعد بغداد في تقدمها العلمي والثقافي في القرن السابع الهجري وقد ظلت هذه المدينة العريقة مركز استقطاب لرجال العلم والثقافة والادب فأصدرت في بداية القرن العشرين عددا من الصحف والمجلات الناضجة . فكانت الفيحاء هي أول صحيفة تصدر في مدينة الحلة حسب مذكره الباحث الدكتور كامل القيم المتخصص في مجال الاعلام والاتصال في كتابه الجديد عن تاريخ الصحافة الحلية الذي تضمنت جزيئ الاول تحدث فيه عن صحافة الحلة فيما تضمنت الجزء الثاني الصحافة المدرسية .

صحافة تريد انقلاباً لغوياً وموضوعياً يعيد للصحافة هيبتها التي جهدت لصناعتها في فترات الأربعينيات والخمسينيات والستينيات وهذا لا يتم الا من خلال التاهيل الدائم والتدريب الميداني والعلمي اعتماداً على الفهم الحقيقي والدقيق للراي العام وفضائه ويشير هنا الى الازادة التي تكمن فينا في خلق صحافة جديدة تصنع لها ابواباً جديدة لجماليات التلقي وتزيد من قراء الصحف..الذين تلاشوا.. بسبب ضعف البعض.

اشباع الصحيفة، بينما ترى ان الاوضاع الاعلامية الحالية تستوجب صحافة رأي وقوالب جديدة تجذب القارئ (الكسول) لانه يعتمد على معظم الاحيان على تكنولوجيا الفضاء الصوري (TV) انترنت... الخ. ويؤكد القيم في هذا المضمار الى حاجتنا في اعادة النظر في القوالب الصحفية المتراكمة والمتشابهة حتى غدت الصحف يعرض بعضها الآخر دون هوية حقيقية او تفرّد



احدى الصحف القديمة

وكتابها انها ذات طابع تاريخي ديني ارشادي ووعظي وقد كتب فيها عدد من الادياء والمؤرخين العراقيين المعروفين امثال (السيد عبد الرزاق الحسيني، عبد القادر الزهاوي، محمد مهدي الجواهري، الرصايع، ساطع الحصري، الدكتور فاضل الجمالي، ذو النون ايوب، الدكتور علي جواد الطاهر والشاعر الكبير احمد الصايفي النجفي) مما يشير الى نضج وانتران مقالاتها فضلاً عن الصدقية والموضوعية في طرح الافكار والمواضيع دون خوف ووجل من السلطة الحاكمة والدليل على ذلك توقف العديد منها بسبب ارائها الجريئة تجاه الوضع السائد.

وهذه الصفات والمميزات هل تبنتها صحف اليوم؟

من ناحية جودة الطباعة واستخدام التقنيات في جذب المتلقي للمطبوع قد اخذت اثرها في هذا الجانب ولكن القضية في الصحافة التي تتعلق بمدى التأثير وردود الافعال، فالصحف الرائدة كانت تقول كلمتها على وفق الطابع والاحساس الوطني والامانة الصحفية، بينما ترى ان الصحف الحالية تتجه الى (الكليشيات) والاقوال المتوقفة) حتى يكاد يكون الاسلوب الصحفي تشويبه المحاكاة والتشابه، اي لا يوجد تفرّد ولا يوجد سبق صحفي بمعنى الكلمة. والنقطة الثانية، ان صحف اليوم يرون ان الخبر هو الصدر الاعظم في الشهرة او في

في المدينة وعدم وجود خبرة ودراية فنية تؤهل اصدار مطبوع صحفي. * ان كم طال هذا الاعتماد في النشر.. وهل كانت هناك محاولات جديدة لاصدار صحيفة في الحلة؟ - بحسب الوثائق التي حصلت عليها تبين هذه المحاولات في اروقعة المدارس اذ كان السيد جعفر الخليبي استاذ مادة اللغة العربية في احدى مدارس الحلة اصدر نشرة مطبوعة بجهاز (الرونيو) عام ١٩٢٤ تنحى منحى تربوي وقد تم توزيعها على الوسط التعليمي وفي عام ١٩٢٧ اصدر السيد عبد الرزاق الحسيني اول صحيفة في الحلة اسمها (الفيحاء) وهي اسبوعية ادبية جامعة جلب لها مطبعة خاصة فكانت اول مطبعة تدخل الى مدينة الحلة وقد نحت هذه الصحيفة منحى ادبيا ارشادياً واستوعبت معظم القوالب الصحفية في مقال افتتاحي الى عمود ثابت وصورة صحفية كما تضمنت الصحيفة شكاوى المواطنين في لواء الحلة في ما يتعلق بالخدمات وانباء المحاكم اضافة الى اوامر التعيينات وانشطة الدوائر في اللواء.. وذكر الدكتور القيم ان هذه الصحيفة حجت عن الصدور بسبب نشرها مقالاً عن السيد سعيد الدين المطهر الحلي فسرتة الحكومة انذاك على ان يخرج عن التقاليد الصحفية وقد صدر منها (١٥) عددا.. بعد ذلك اصدر للحسيني جريدة (الفضيلة) وهي اسبوعية ايضاً ومنذ العدد (٧١) والمؤرخ

في تلك الفترة (١٦) صحيفة و(١١) مجلة ثقافية ويشير هنا الدكتور القيم الى مميزات تلك الصحف

التي كانت هناك محاولات جديدة لاصدار صحيفة في الحلة؟ - بحسب الوثائق التي حصلت عليها تبين هذه المحاولات في اروقعة المدارس اذ كان السيد جعفر الخليبي استاذ مادة اللغة العربية في احدى مدارس الحلة اصدر نشرة مطبوعة بجهاز (الرونيو) عام ١٩٢٤ تنحى منحى تربوي وقد تم توزيعها على الوسط التعليمي وفي عام ١٩٢٧ اصدر السيد عبد الرزاق الحسيني اول صحيفة في الحلة اسمها (الفيحاء) وهي اسبوعية ادبية جامعة جلب لها مطبعة خاصة فكانت اول مطبعة تدخل الى مدينة الحلة وقد نحت هذه الصحيفة منحى ادبيا ارشادياً واستوعبت معظم القوالب الصحفية في مقال افتتاحي الى عمود ثابت وصورة صحفية كما تضمنت الصحيفة شكاوى المواطنين في لواء الحلة في ما يتعلق بالخدمات وانباء المحاكم اضافة الى اوامر التعيينات وانشطة الدوائر في اللواء.. وذكر الدكتور القيم ان هذه الصحيفة حجت عن الصدور بسبب نشرها مقالاً عن السيد سعيد الدين المطهر الحلي فسرتة الحكومة انذاك على ان يخرج عن التقاليد الصحفية وقد صدر منها (١٥) عددا.. بعد ذلك اصدر للحسيني جريدة (الفضيلة) وهي اسبوعية ايضاً ومنذ العدد (٧١) والمؤرخ

الحلة / عماد الحلي

تاريخ وصحافة

وقال القيم في حديث له ل(المدى) ان الحلة تتمتع بتاريخ ثقافي وادبي وعلمي ذي حراك دائم ومتجدد بناء على التراكم الذي اسبغه الادياء والشعراء الحلبيون منذ قرون مضت.. فالحلة (والحديث للقيم) مدينة احتضنت المدارس الدينية الكبرى وقد توجه لها ومنذ عهد العباسيين مئات من طلبة العلوم المختلفة فكانت موطناً للمثقفين والعلماء في وقت كانت المدن في عهد العثمانيين تلغها غيوم الظلام نتيجة السيطرة والتفكر الفكري الذي مارسه المحتلون فهذا المناخ الصحي في الحلة انجب قادة راي وفكر يمارسون الكتابة والشعر والتعبير عما يجيش في صدورهم تجاه الوطن ومخاضاته ايام الاحتلال العثماني ومن ثم البريطاني فكانت هناك بوادر للادباء والكتاب الحلبيين في نشر مواضيعهم وقصائدهم في صحف النجف وكربلاء وبغداد.

* ما الاسباب التي دعت عدداً من ادياء وكتاب الحلة الى نشر نتاجاتهم في تلك المدن وعدم اصدار صحيفة في المدينة؟

- ان من اول الاسباب التي ابطأت اصدار صحيفة في الحلة يعود الى الكلفة الباهظة التي يتطلبتها اصدار مثل هذا المطبوع والحصول على حقوق امتيازها انذاك اما السبب الثاني فيتعلق بعدم وجود مطبعة

أضف معلوماتك



- يستخرج الأسيرين من لحاء شجرة الصنّاف.
- للأسد في اللغة العربية أكثر من ١٥٠٠ اسم.
- المكان الوحيد الذي لا تدخله

- ملكة بريطانيا هو مجلس العموم البريطاني.
- الهيتومتر هو قياس كمية الأمطار والأنيمومتر هو جهاز قياس سرعة الرياح.
- أول من قال (سبق السيف العدل) هو ضبة ابن إد وهو أحد الأعيان في الجاهلية.
- يحدث الكسوف الكلي للشمس كل ٣٦٠ عاماً.
- الدولة الأفريقية الوحيدة التي لم تستعمر هي ليبيريا.
- عدد القوارير في لعبة البولينغ ١٠ قوارير.
- الحيوان الذي يقوم ذكره بمهمة الحمل بدلاً من الأنثى هو حصان البحر.
- إنجلترا لا تضع إسمها على الطوابع البريدية.
- أكثر كواكب المجموعة الشمسية

- أرقاماً هو المشتري (٢٧ قمراً).
- فرانكلين روزفلت هو أول رئيس أمريكي توضع صورته على طوابع البريد قبل وفاته.
- تعرضت المدينة المنورة لزلزال هائل في عام ٦٥٦ هـ ١٢٥٨م.
- ديانة الفاتح المغولي تيمورلنك كانت الإسلام.
- العروة الوثقى مجلة أسسها جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده في باريس عام ١٨٨٤م.
- الشخص الوحيد الذي منح إحدى جوائز نوبل بعد وفاته هو السويدي داغ همرشولد.
- كورونتا هي العملة المتداولة في التشيك و سلوفاكيا وأيسلندا والسويد والنرويج.
- السور القرآنية (قريش، العصر، الفلق) ليس بها الكاف.
- ينظر تمثال أبو الهول إلى جهة الشرق وتمثال الحرية إلى الشمال.
- السرنم هي السير أثناء النوم والقيافه هي الإهتداء بأشار الأقدام.



إعداد: عادل العامر

أوراق تراثية

يتميز الشعر العربي القديم ببجملته من الخصائص والفنون والإشارات الدالة على مهارة الشاعر وحسن توصله إلى مبتغاه من دون تعريض نفسه إلى المساءلة أو العقاب ، وربما كانت الغاية من ذلك المداعبة أو المزاح. ومن تلك المهارات أن يأتي الشاعر ببيت شعر لا يعرف أمديح هو أم هجاء ؟ . وتعتمد حقيقة هذا الإشكال على نوايا الشاعر وطبيعة علاقته بمن قيل فيه الشعر .

فمن النوادر في هذا الإطار ما حكى عن خياط أعور يدعى زيد ، كان قد خاط للشاعر سلم الخاسر قبياً ، و قال : قد خطت لك خياطة لا تبالي معها إذا لبستته مقلوبا كان أم مستويا ؟ ، من جودة عمله ودقة دروزه،

فقال سلم: و أنا أقول فيك قولاً لا تدري أمح هو أم هجاء؟ وقال: جاء من زيد قبياً لبت عينيه سواء فأحاجي الناس طراً أمديح أم هجاء ؟ وفي خبر آخران الشعراء نالوا إعطيات الحسن بن سهل ، وزير الخليفة العباسي المأمون ، في عرس ابنته بوران عند زواجها من الخليفة ، إلا الشاعر أبا البنغي الذي لم ينل شيئاً ، فقال لأقولن ما لا يعلم أمح هو أم هجاء؟ وقال : بارك الله بلحسن و لبوران في الختن يا إمام الهدى ظفرت و لكن بيبت من ؟! و هو تسأول يجتمل الاثني معا ! و مثل ذلك قول شاعر آخر يصف قوماً : كاني إذ دعوت بني حنيف دعوت بدعوتي لهم الجبالا فهو يمدحهم إذا أراد أنهم سريهو الاجابة كالمصدى المرتد من الجبال ، و يذمهم إذا نسبهم إلى اثقل مثل الجبال!

وقد يدخل بعض الشعراء تويريات التجنيس في تشبيهاهم فيختلط الأمر على الواحد فيحسب ذلك ذماً و هو مديح ، كقول الشاعر في حمام : أهلا بنا الحمام من منبزل شيد لأببرار و فجار ندخله ملتئمسي لذة فندخل الجننة بالنبار! أي نعيش نعيم الاغتسال في الحمام بما توفره ناره من تعرق و استرخاء و صحبة طيبة!

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- ### أفقي
- جريدة فرنسية/ مركز بمحافظة الدقهلية
 - ابي(م) / اول مؤذن في الاسلام
 - كاتبه عربية/ لمس
 - جزر جنوب اليابان
 - انعم/ نوع من الطيب يتخذ من نوع من الغزلان
 - بيكي/ زهرة بيضاء
 - منطقة شرق لبنان/ لتشرق(م)
 - عداء كندي زا ره دولة امريكية وافريقية
 - اهل زمان واحد(م) / ما تصان فيه الملابس
 - مطرب مصري

عمودي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

<h3>الجمال</h3> <p>21 آذار 20 نيسان</p> <p>المشاكل الصحية المزمنة ستظهر مع تكاملك لمشاكلك بداخلك. تست على طبيعتك اليوم. يمكنك ان تحصل اليوم على عروض جيدة خاصة بالعقارات.</p>	<h3>الاسد</h3> <p>21 تموز 20 ارب</p> <p>انشطة اجتماعية تنشأ من خلالها علاقات غرامية. حان الوقت كي تعش صلاتك بمن كنت تعرفهم. ان الوقت مناسب لنجاح فرص العقارات والاستثمارات وغيرها من الاشياء التي تستجلب عليك الكثير من الاموال.</p>	<h3>القوس</h3> <p>21 كانون الثاني 20 الاول</p> <p>لا تتشأ اي علاقات مع اشخاص متزوجين. قد تتولى مسؤولية إضافية تجعلك تنال راتب أعلى ومنصب أفضل. ينبغي أن تفكر في بعض الطرق التي يمكنك أن تعبرها من نفسك ومظهرك.</p>	<h3>العذراء</h3> <p>21 ارب 20 ايلول</p> <p>عليك بالبحث والتأني إذا ما كنت تريد التوصل إلى معلومات يمكنك تطبيقها أمام المعارضة التي تواجهها. الحوار الخاص مع أحد أفراد الأسرة يؤدي إلى الفهم الأفضل لاحتياجات الآخر وأهدافه. لا توقع على أي عقود أو تتورط في أي صفقات مالية مشكوك فيها.</p>	<h3>الجدي</h3> <p>21 كانون الاول 20 الثاني</p> <p>مخاطرات مالية تسبب خسائر لا يمكن تعويضها. كن حذرا من أي خداع عاطفي. اليوم قد يأتبك بمشاكل تتعلق بالاستثمارات والثامن المالي المشترك.</p>	<h3>الدلو</h3> <p>21 الثاني 20 شباط</p> <p>حاول أن توسع من معرفتك وأن تشارك في بعض الندوات والدورات التدريبية. تأنيك كثير من التفاصيل لذا فينبغي أن توزع وقتك بشكل مناسب. تأكد من ترتيب الأنشطة التي سينشغل بها الأطفال.</p>	<h3>الميزان</h3> <p>21 ايلول 20 الاول</p> <p>يمكنك إجبار أحد الأعداء على التفكير بطريقةك. فخصص الأمور جيدا واستكشف إذا كان هناك أي مشكلات غير ظاهرة قبل أن توقع على أي شيء. اضطرابات هضمية تنتج عن بعض المشاجرات العائلية. قد تواجه بعض المشاكل في ترتيب أمورك.</p>	<h3>الجوزاء</h3> <p>21 ايار 20 حزيران</p> <p>اكتشف إن كانوا من المتزوجين أم لا. لديك رغبة شديدة في السفر ولكنك قد تضرب كثيرا في إنفاقك. لا ترفض دعوة أو تحدي قد يعمل على تحسين فرصتك في لقاء شخص مميز.</p>	<h3>السرطان</h3> <p>21 حزيران 20 تموز</p> <p>ستوسع من دائرة أصدقائك إذا التحقت ببعض الجماعات. حاول الوفاء بالعهود التي قطعتها على نفسك ولا فلن تصل إلى ما تريد. قد تخطط للقيام برحلة رائعة ولكنك قد تتوأم أيضا مع شريك العمل المضطرب.</p>	<h3>العقرب</h3> <p>21 ارب 20 الثاني</p> <p>حاول أن تكون متفهماً. ينبغي أن تنتهج فرص السفر التي تتاح أمامك. نظم يومك جيدا إذا أردت أن تقوم بكافة الأشياء التي خططت للقيام بها.</p>	<h3>الحوت</h3> <p>21 شباط 20 آذار</p> <p>يوم عادي إلا أن قدرتك على التركيز ستزيد من قدرتك على الإنجاز. من الممكن أن تزيد من قيمة مسكنك. أحلامك الليلية لها مغزى خاص لذا فمن الأفضل لك أن تكتبها وتطلع على قاموس جيد خاص بالأحلام.</p>
---	--	--	--	--	--	---	--	---	---	---